

أمين حزب الله يعزى سيد الجهاد والمقاومة باستشهاد اللواء الغماري

الاثنين 20 تشرين الأول/أكتوبر 2025
28 ربيع الثاني 1447 هـ - العدد (1723)

100
ريال
16
صفحة



ضد اليمن

تحالف عبري عبراني



الرقم المجاني
8000 110

بما يقارب

27

مليار ريال

بمناسبة
ذكرى المولد
النبي الشريف
للعام ١٤٤٧ هـ

إطلاق
مشاريع
الإحسان



الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT

ذكرى المولد النبوي الشريف ١٤٤٧ هـ

zakatyemen

أكد أن ارتقاء القادة الأبطال مضطرة وعزة للأمة

أمين حزب الله يعزي سيد الجهاد والمقاومة باستشهاد اللواء الغماري

اليمني الأبى، ومن عائلة الشهيد وذويه ورفاق دربه، بخالص التعازي وأنوار التبريك، سائلين المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته ويرفع مقامه".

وأكد أن الشهيد الغماري "نال أشرف وسام بشهادته، بعد مسيرة جهادية عامرة بالتضحيات، وبعد أن قاد القوات المسلحة اليمنية ببسالة مسانداً غزوة وأهلها في وجه الإجرام الصهيوني الأميركي، وحطم هيبة القوات الأميركية في البحر الأحمر، وقض مضاجع الصهاينة بضرباته القاصمة".

وأشار الشيخ نعيم قاسم إلى أن استشهاد القادة الأبطال هو مفخرة وعزة للأمة، إذ امتزجت دماؤهم المقدسة، من اليمن إلى لبنان والعراق وإيران، بدماء الفلسطينيين في سبيل أقدس قضية وفي وجه أعنى جبابرة الأرض.

وختم برقيته بالقول: "نبارك لكم تعيين اللواء يوسف حسن المداني رئيساً لهيئة الأركان العامة، ونتمنى له التوفيق والسداد في هذه المسيرة الجهادية التي سار على خطاها الشهيد الغماري، وإننا على ثقة أن هذه الدماء الزكية ستثمر بإذن الله نصراً مباركاً وعزاً للأمة، وأن هذه المسيرة ستستمر بعزم القادة الشجعان والشعب الوفي الذين يحملون راية الدفاع عن كل الأمة وقضاياها".

هذا وكانت قواتنا المسلحة أعلنت أن مراسيم التشييع الشعبي والرسمي للشهيد المجاهد الفريق الركن محمد عبد الكريم الغماري ستكون اليوم الاثنين.

صنعاء

تلقى قائد الثورة، السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، برقية من سماحة الأمين العام لحزب الله، الشيخ نعيم قاسم، تعزية وتبريكاً باستشهاد رئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن محمد عبد الكريم الغماري.

وقال الشيخ نعيم قاسم في رسالة إلى سيد الجهاد والمقاومة: "تلقينا ببالحزن والأسى نبأ استشهاد القائد المجاهد اللواء الركن محمد عبد الكريم الغماري، رئيس هيئة الأركان العامة، الذي ارتقى شهيداً على طريق القدس مع ثلة من رفاقه، إثر استهداف جبان نفذه العدو الصهيوني المجرم".

وأضاف: "نتقدم منكم، ومن القيادة اليمنية المجاهدة، والقوات المسلحة اليمنية الباسلة، والشعب



الخارجية ترفض بيان الأمم المتحدة وتؤكد:

لا حصانة للجواسيس والمخربين

والتوجه نحو تصحيح الاختلالات التي تعاني منها المنظمة الأممية، والتي من شأنها زيادة إضعاف سمعتها ومكانتها الدولية، وجعلها عرضة وضحية لحالة مستمرة من الاختراقات الأمنية من قبل بعض القوى الدولية.

وأعربت عن تهنيتها وتقديرها العالي للعمل الإنساني للعديد من المنظمات الدولية التي تلتزم بولايتها وأهدافها الإنسانية، وبدستور وقوانين الجمهورية اليمنية، مؤكدة أنها لن تدخر جهداً في التعاون معها وتسهيل أنشطتها وبرامجها الإنسانية، وفي ذات الوقت سيتم التعامل بكل حزم وصرامة مع أي أعمال وأنشطة تجسسية أو عداوية تستهدف تقويض أمن واستقرار وسيادة الجمهورية اليمنية ومواطنيها.

وجددت وزارة الخارجية التأكيد على أنه لا حصانة للجواسيس والمخربين ومن يحاولون إثارة الفوضى، فالأمن القومي والمصلحة الوطنية العليا تعلوا على ما دونها من المصالح.



العمل الإنساني من حياد واستقلال ونزاهة، وجعل نفسها مظلة لشرعنة الأعمال الجاسوسية لصالح دول وكيانات معادية للجمهورية اليمنية وتهدد أمنها القومي، وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية وكيان العدو الإسرائيلي.

كما دعت وزارة الخارجية، الأمم المتحدة وأمينها العام إلى الالتزام بميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي،

جاء العدوان والحصار القائم. وجددت دعوتها للأمم المتحدة وكافة الوكالات والبرامج والصناديق التابعة لها، وكل العاملين فيها، إلى النأي بالنفس عن الأعمال والأنشطة العدائية التي تشكل انتهاكاً لولايتها ومهامها واختصاصاتها.

وأشار البيان إلى أن ما يقوِّض العمل الإنساني هو انتهاك بعض المنظمات الأممية لولايتها، ولمبادئ

صنعاء

عبرت وزارة الخارجية والمغتربين في صنعاء عن رفضها القاطع واستنكارها لبيان المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة الذي تناول قضية المضبوطين من موظفي الأمم المتحدة على ذمة أعمال التجسس.

وأكدت وزارة الخارجية في بيان صادر عنها، أن الأحرى بأمين عام الأمم المتحدة طلب إطلاع المنظمة الأممية على الدلائل القاطعة لارتكاب بعض موظفي برنامج الأغذية العالمي ومنظمة اليونيسف لأعمال تجسس خطيرة أدت لاستهداف قيادات في الدولة، ممثلة برئيس حكومة التغيير والبناء وعدد من أعضاء الحكومة، بدلاً من التسرع وإنكار حقيقة تلك الجريمة البشعة، وغيرها من الجرائم التي ترتكب تحت غطاء المساعدات، واستغلال معاناة أبناء الشعب اليمني

دعا إلى تعزيز التحالف مع السعودية والإمارات ومرتزقتهما

مركز أبحاث أمريكي: «إسرائيل» فشلت في ردع اليمن

«تل أبيب» تجد صعوبة في بث الخوف بين قادة أنصار الله



عادل بشر

في اعتراف جديد يصدر من داخل الدوائر الأمريكية - الصهيونية البحثية والأمنية، نشر مركز "ستيمسون" الأمريكي تقريراً تحليلياً يكشف بوضوح حجم القلق "الإسرائيلي" من صعود اليمن كقوة إقليمية مستقلة وفاعلة في محور المقاومة، مؤكداً حاجة الكيان إلى استراتيجية جديدة طويلة المدى ضد صنعاء، بحيث تركز هذه الاستراتيجية على تطوير العلاقات والتعاون بين الكيان الصهيوني والأسطول الأمريكي الخامس والإمارات والسعودية وفصائل المرتزقة في جنوب اليمن والساحل الغربي.

التقرير الذي بعنوان "إسرائيل بحاجة إلى استراتيجية أفضل لهزيمة الحوثيين في اليمن"، وأعدده داني سترينوفيتش، أحد أبرز ضباط الاستخبارات "الإسرائيلية" السابقين، أشار إلى أن كل العمليات التي شنتها "إسرائيل" ضد صنعاء فشلت في تحقيق الردع، بل جاءت بنتائج عكسية، إذ زادت شعبية حركة "أنصار الله" وعززت موقعهم في المعادلة الإقليمية، معتبراً أن "تل أبيب" إلى جانب فشلها العسكري، فشلت أيضاً في فهم التركيبة الطبيعية لـ "الحوثيين"، الأمر الذي جعل جهودها في استهداف قيادات صنعاء المؤثرة عسكرياً وتنظيمياً، باءت بالفشل.

صمود في وجهه
تحالفات متعددة

ويرى التقرير أن وقف إطلاق النار بين المقاومة الفلسطينية والاحتلال الصهيوني في غزة، فيما يسمى "مبادرة ترامب"، لن يضع نهاية لمشكلة الكيان مع صنعاء ولن يغير حقيقة أن الأخيرة أصبحت جزءاً من معادلة الردع الإقليمي، قائلاً إن أنصار الله "يعتبرون أنفسهم حماة محور المقاومة بأكمله، وليس مجرد داعمين لحماس". ويضيف أن الهجمات التي شنها اليمنيون على أم الرشراش "إيلات" في الذكرى الثانية

السعودية والإمارات، وإنشاء وجود لـ "إسرائيل" في البحر الأحمر يسمح لها بالمرونة العملياتية، وذلك من خلال تطوير التحالف مع الرياض وأبوظبي والمنامة وفصائل المرتزقة في اليمن المواليين للسعودية والإمارات. وفي خلاصة تحليله، يقر الباحث والضابط الصهيوني بأن القيادة "الإسرائيلية" أخطأت حين ظنت أن حربها ضد إيران ستردع "الحوثيين"، مؤكداً أن النتيجة كانت عكسية تماماً، فقد ازدادت ثقة صنعاء بنفسها واتسعت رقعة نفوذها في البحر الأحمر.

إرباك وقلق "إسرائيلي"

تقرير مركز "ستيمسون" الأمريكي رغم لغته الحادة، إلا أنه يظهر حجم الإرباك "الإسرائيلي" الحقيقي أمام صلابة الموقف اليمني. فالمفارقة، كما يقرها مراقبون، أن الاعتراف بضرورة "استراتيجية طويلة ضد صنعاء" يعني التسليم الضمني بأن كل الخيارات السريعة قد فشلت، وأن صنعاء اليوم باتت رقماً صعباً في معادلة الردع الإقليمي لا يمكن تجاوزه أو تحييده بسهولة.

ويرى مراقبون أن ما ورد في التقرير يعد اعترافاً جديداً من قلب المنظومة الأمنية "الإسرائيلية" بأن اليمن، الذي حُسم طويلاً خارج معادلات القوة، أصبح في موقع الفاعل لا المتفرج، وأن إرادة المقاومة في صنعاء فرضت على واشنطن و"تل أبيب" إعادة حساباتها في البحر الأحمر والمنطقة كلها.

تلك الضربات إلى عامل تعبئة داخلية رفع من تماسك الجبهة اليمنية ومن شرعية القرار بمواصلة القتال نصرته لفلسطين.

ودعا التقرير إلى تغيير شامل في الاستراتيجية "الإسرائيلية" تجاه اليمن، بعيداً عما سماها "عقلية الرصاص الفضية" في إشارة إلى الاغتيالات والضربات الجوية. ويرى أن أي حملة ناجحة ضد صنعاء يجب أن تكون طويلة الأمد، متعددة المسارات، تشمل العمل العسكري والاستخباري والسياسي والاقتصادي، وتشترك فيها أطراف إقليمية حليفة للولايات المتحدة. ولفت إلى أن "التفاخر بقدرة إسرائيل على إحداث تغيير في النظام في صنعاء، مبالغ فيه"، مضيفاً: "قد يكون من الحكمة أن يمتنع السياسيون الإسرائيليون عن البناء على الخطوات التي اتخذوها حتى الآن ضد التهديد الحوثي".

وبحسب مركز الأبحاث الأمريكي فإن الكيان الصهيوني يحتاج في حملته المستقبلية ضد اليمن، إلى تعزيز الاستخبارات لجمع معلومات حول القدرات الصاروخية والقبلية لمن وصفهم بـ "الحوثيين"، مؤكداً أنه "في ظل عدم توافر معلومات كافية عن مواقع مسؤولي القبائل الحوثيين، فإن إسرائيل تجد صعوبة في بث شعور الخوف بين كبار قادة أنصار الله".

وأوضح التقرير أن على كيان الاحتلال العمل بالتعاون مع الأسطول الأمريكي الخامس ودول في المنطقة مثل

لمعركة "طوفان الأقصى" كشفت مجدداً "خطأ الحسابات الإسرائيلية تجاه صنعاء التي صمدت في وجه التحالفات العسكرية المتعددة منذ عقد من الزمن". ويزعم التقرير أن "إسرائيل" دخلت المواجهة مع اليمن دون معرفة كافية بخصمها، إذ لم تكن "تل أبيب" تملك معلومات استخبارية دقيقة عن هيكل جماعة أنصار الله ولا عن قدراتها التسليحية، وافترضت -على غرار تجربتها مع حزب الله وغزة- أن سلسلة من الضربات الجوية يمكن أن تفرض الردع وتكبح الهجمات القادمة من الجنوب. لكن النتائج جاءت معاكسة: اليمنيون واصلوا الضربات، واستعادوا زمام المبادرة في البحر الأحمر، وأجبروا الأسطول الأمريكي والغربي الداعم لـ "إسرائيل" على التراجع.

هجمات فاشلة

التقرير، الذي أثار اهتمام الأوساط البحثية والإعلامية في واشنطن و"تل أبيب" باعتباره يعكس رؤية استخباراتية "إسرائيلية" تجاه اليمن بعد عامين من معركة إسناد صنعاء لغزة، استعرض سلسلة الهجمات التي نفذها الاحتلال الصهيوني منذ تموز/ يوليو 2024 على موانئ الحديد ومطار صنعاء الدولي ومحطات الكهرباء والمستشفيات النفطية وبنى تحتية مدنية مختلفة، مشيراً إلى أنها "كلف الشعب اليمني ثمناً باهظاً اقتصادياً؛ لكنها لم تحدث انهياراً في البنية الصاروخية أو تراجعاً في إرادة القتال"، بل تحولت

هذا انكشاف.. لا مكاشفة



في
الكثيرة



مجاهد الصريمي

أيها الحرّ المؤمن بربه، والثابت على مبادئه، والملتزم منهاج العزة والحرية والسيادة والاستقلال: ضمن أمة توحدت على «نصرة دين الله» فكانت «مسيرة قرآنية» أزاحت السدود العرقية والمناطقية والمذهبية، حتى التقى الأحرار من أبناء الشعب على كلمة سواء، اسمها «ثورة 21 أيلول» ثورة الشعب، مستقر البنيان اليماني الكامل، مقام التقاء ماضي اليمن بحاضره، وصرح الإمساك بزمام مستقبله الكريم: يوم أن رأى الشعب آماله وتطلعاته وحاضره ومستقبله بقائده المجاهد الشجاع الواسع الأفاق، الفاعل قبل القول، والواضع لقوة الشر والاستكبار تحت قدميه وقدمي شعبه، القوي بربه ومستضعفي أبناء وطنه، المخرج لليمن من زمن التيه تحت سياط الوصاية والتبعية، الجاعل من فقراء هذا البلد ومحروميه اليد القادرة على اجتثاث سلطة الأمركة، ولغيف عبيد أعراب ممالك البترودولار، فكان اليمن الأنصار خلاصة اندماج الشعب بقائده، فتحت كلمة الثورة: «حرية واستقلال»: ولكن لم تقف ولن تقف الثورة عند ما تم، بل هي استمرار في الفعل، وكتاب من كل قلب يمانى تم تأليفه. ولأنها بنت الشعب فإنها باقية ما بقي موجودها، ومتجددة بتجدد الأيام والليالي والأحداث والتحديات: فإنني أوصيك بما يمليه علي ضميري، وأبتك لواجع صدي، فيا ابن الأرض والهوية، والمسيرة، والثورة: إياك واعتبار ما يسطره بعض الساسة، الذين يذيلون ما يكتبون بصفتهم القيادية، ومقامهم التنظيمي، لكي يجروك إلى مربعهم الرمادي: مربع «اليمين بين»، مربع «النصف من كل شيء»، مربع أن تكون مع الثورة وضدها في آن معا، مربع تجميد الدماء الثورية في العروق، مربع معرفة الخطر، لكن مع العمل على تمكينه من الفتك بوجودك ووجدانك، مربع التبلد للحس، مربع البعث على الانكسار، مربع تحويل كل ما راكمته من إنجازات، وحققته من تغييرات وانتصارات إلى مدخل لتحقيق

الهزيمة...! فإنك حين تصغي لهم، تثبت على نفسك الانقلاب على الأعقاب، والإخلاد إلى الأرض واتباع الهوى بعد أن تبين الحق من الباطل. وحاشاك أن تتبع سبيل الناكثين والناكسين على الأعقاب، الذين يقولون: لا يجب أن نحارب اليوم لانتزاع حقنا واستعادة وحدتنا وثوراتنا المذهبية، ويجعلون الدفاع عن اليمن المستهدف كشعب وجغرافيا ودولة وتاريخ وهوية، مشروطا بجعل اليمنيين من صعدة حتى المهرة على قلب رجل واحد، بعد أن يجردوا الجيش من مسؤوليته، ويخلوا سبيل السلطة السياسية مما يجب عليها فعله. إن من يسرد أمامك كل المخاطر التي تتهدد وجودك كشعب ووطن ودولة، ويريك الأعداء وقد تاهبوا للهجوم عليك بغرض استئصالك، وفرض العبودية والوصاية عليك، وجعلك مجرد هامش، أو حديقة خلفية لجارة السوء، ثم يقول لك: القرار بيدك، والاختيار لك كشعب: فإنه يستخف بقيادتك، ويستهن بجيشك، ويلغي وجودك كيماني حر، يده على الزناد، عيناه على العدو، في انتظار إشارة من سبابة سيد الثورة. لقد شرب هؤلاء من نهر السلطة إلى الحد الذي جعلهم يقولون: لا طاقة لنا اليوم بالصهيروأمريكي، وأعراب البترودولار، والمرتقة... فلا يهزئك هذا الخطاب البليد، فقد قال الذين كانوا مع طالوت مثل قولهم، بعد أن انكبوا على النهر، ولكنهم لم يغيروا الواقع ما دام أن هناك قلة لم تسقط بعد بالامتحان، وما زالت مستعينة بالله، ثابتة على الحق، تؤمن أن الانتصارات الكبرى تصنعها القلة النوعية بإذن الله، لا الكثرة الغفلة. والعجيب أن يطلق أصحاب هذا المنطق الرمادي اسم: مكاشفة على منطقتهم السام والمميت هذا! لا يا عزيزي: هذا انكشاف، لا مكاشفة.

الاثنين 20
تشرين الأول/أكتوبر 2025

العدد
1723

www.laamedia.net

04 صفاء الخبر

شلل تام يضرب منفذ شحن بعد رفع «الفنادق» للدولار الجمركي

المهرة

«الحسابات الرسمية» وأوضح التويتي أن 30% فقط من قيمة الرسوم الجمركية المفروضة على البضائع المستوردة رسمياً هي التي يتم توريدها، بينما الـ 70% يتقاسمها مسؤولو حكومة الفنادق، فضلاً عن قيام موظفي الجمارك بتقاسم 20% إضافية مقابل تسهيل عمليات التهريب الجمركي، ليصل إجمالي ما يدفعه التاجر إلى 50% فقط من الرسوم المقررة.

تدفع السلع والمواد عبر هذا المنفذ الذي يُعد واحداً من اثنين فقط من المنافذ الحدودية المفتوحة بين اليمن ودول الخليج، من أصل أكثر من خمسة منافذ مغلقة في الغالب. إلى ذلك، كشف الخبير الاقتصادي علي التويتي عن فضيحة مالية واسعة النطاق تضرب قطاع الجمارك في منفذ شحن، إذ يقوم الفاسدون بنهب 77.5% من الإيرادات الجمركية إلى جيوبهم قبل أن تسجل في

البري مع سلطنة عُمان) شهد تكديساً كبيراً لمئات الشاحنات، احتجاجاً على رفع رسوم الجبايات تحت مسمى رفع أسعار الدولار الجمركي، مشيرة إلى أن القاطرات التجارية تكسدت في المنفذ بعد أن رفض التجار التعامل مع الرسوم الجديدة. ووفقاً للمصادر، رفعت حكومة الفنادق رسوم الجمارك بنسبة 100%، بعد فشل مساعيها لتوحيد الإيرادات، وهو ما حدّ من

أكدت مصادر جمركية في محافظة المهرة المحتلة أن منفذ شحن الحدودي يشهد حالة شلل تام تزامناً مع بدء حكومة الفنادق تطبيق قرار رفع سعر الدولار الجمركي لتضييق الحالة الاقتصادية والمعيشية للمواطن في المحافظات المحتلة. وأفادت المصادر بأن منفذ شحن (المنفذ

فقدان

يعلن عبدالرحمن محمد عبدالله سعيد الكمالي عن فقدان بطاقه شخصية رقم 04010301082 وبطاقه كريمي. على من وجدهما تسليمهما إلى أقرب قسم شرطة.

استشهاد مواطن بقصف سعودي على صعدة



اليمنية (سبأ) أن مواطناً استشهد بنيران العدو السعودي قبالة مديرية شدا الحدودية. ولفت المصدر إلى استمرار حالة الاعتداءات من قبل الجيش السعودي على المناطق الحدودية، مرتكبا جرائم بحق المدنيين بشكل مستمر.

صعدة

استشهد مواطن بقصف شنته قوات العدو السعودي على مديرية شدا بمحافظة صعدة. وأوضح مصدر أممي بصعدة لوكالة الأنباء

إبراهيم يحيى

على ذات الدرب. انظر إلى اليمن وستجده أقوى من أي مرحلة مضت، لم ينكسر أو يضعف أو يتزعزع قيد أنملة. باختصار... لو كانت سياسة الاغتيالات ناجحة مع الأنصار، لانهى هذا المشروع باستشهاد مؤسسه قبل 21 عاماً. سياسة الاغتيالات فاشلة وستبقى فاشلة، هذه هي الحقيقة التي تجهلونها يا أبناء اليهودية. طيب أيش الحل؟ والله مدري... حالياً خليكم قريبين من الملاجئ وبس.

ليس بالنسبة لليمنيين وبالأخص «أنصار الله». في اليمن ستكون النتيجة عكسية، وسيزيدهم الأمر قوة وصلابة. وذلك لأن منهجية الجهاد تربي الناس على الثقة بالله وحب الشهادة والتضحية في سبيله، وهذا غير موجود في أي مدرسة عسكرية على مستوى العالم. أنت لا تقااتل جنوداً أو عساكر، بل تقااتل مجاهدين يعشقون الشهادة في سبيل الله من أكبرهم إلى أصغرهم. هم يتألمون لفراق قادتهم وأعزائهم، لكنهم يتخذون من الأمر دافعاً لمواصلة الجهاد والسير

أولاً: خلينا نتفق أن عدوك الأول في اليمن هم «أنصار الله»، والذين يمثلون نسبة كبيرة من الشعب اليمني، إلى جانب الأحرار من عامة الشعب والتكتلات السياسية الأخرى. حالياً مشكلتك أنك لا تفهم طبيعة عدوك، ولست مستوعباً للأيديولوجيا التي يتحرك على أساسها منذ بداية مشروعه. أنت تعامل اليمنيين مثل أي جيش عسكري اعتيادي، ولذلك تظن أن اغتيال قادتهم سيدمرهم وينهي مشروعهم الجهادي المقاوم. ربما يكون هذا الأسلوب ناجحاً بالفعل، ولكن

نقطة

نتنياهو ووجهه بإغلاق كل معابر القطاع حماس تحذر من انهيار وقف إطلاق النار

غزة: الاحتلال يخرق الهدنة بـ100 غارة و18 شهيدا خلال 24 ساعة

تقرير

صهيوني جديد سيعيق عمليات البحث وانتشال الجثامين، ما يعني تأخير تسليم الأسرى، حملة الاحتلال مسؤولية تعطيل هذه الجهود.

الاحتلال يخنق قطاع غزة من جديد
وفي تصعيد خطير ومتوقع، أعلن رئيس حكومة العدو الصهيوني، بنيامين نتنياهو، أن معبر رفح سيبقى مغلقاً حتى إشعار آخر.
وسرعان ما ترجمت الحكومة الصهيونية هذا القرار إلى إغلاق شامل لكل معابر القطاع ووقف إدخال المساعدات الإنسانية، بحسب ما أعلنت «القناة 12» التابعة للاحتلال، التي أكدت أيضاً أن «الجيش الإسرائيلي قصف نحو 100 هدف في القطاع منذ ساعات الصباح».

الكارثة قائمة في القطاع
تزامناً مع القصف، حذرت مؤسسات أممية من كارثة إنسانية وشيكة نتيجة استمرار الحصار وإغلاق المعابر.
وأشارت منظمات محلية ودولية إلى أن 22 ألف جريح و10 آلاف مريض بالسرطان في غزة بحاجة ماسة للسفر لتلقي العلاج، محذرة من أن استمرار إغلاق معبر رفح ومنع دخول المساعدات سيؤدي إلى انهيار كامل للنظام الصحي في القطاع.
وأكدت وزارة الصحة بغزة أن المستشفيات تعمل بأقل من 30% من طاقتها التشغيلية، وأن الأدوية والمستلزمات الطبية «تكدت تنفذ بالكامل».

الضفة: شهيد في نابلس
لم تقتصر جرائم الاحتلال على غزة؛ إذ استشهد مواطن فلسطيني (42 عاماً) متأثراً بإصابته برصاص جنود الاحتلال خلال اقتحام مخيم العين في نابلس، بعد أن منع الجنود طواقم الإسعاف من إنقاذه وتركوه ينزف حتى الموت.

كما تواصلت اعتداءات الغاصبين على المزارعين الفلسطينيين في موسم قطف الزيتون، حيث هاجم عشرات منهم أهالي روجيب وبرقة وبيت إمرين شمال غرب نابلس، واعتدوا على قاطفي الزيتون في ترمسعي شمال رام الله، ما أدى إلى إصابة شاب وامرأة ومتضامن أجنبي، إضافة إلى حرق مركبات ومعدات زراعية.



بدورها أكدت كتائب القسام - الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية حماس إن «الاحتلال يخلق الذرائع الواهية لتبرير جرائمه، في الوقت الذي تلتزم فيه المقاومة التزاماً كاملاً باتفاق وقف إطلاق النار».

وقالت في بيان: «نؤكد على التزامنا الكامل بتنفيذ كل ما تم الاتفاق عليه وفي مقدمته وقف إطلاق النار في جميع مناطق قطاع غزة، ولا علم لنا بأية أحداث أو اشتباكات تجري في منطقة رفح، إذ إن هذه مناطق حمراء تقع تحت سيطرة الاحتلال، والاتصال مقطوع بما تبقى من مجموعات لنا هناك منذ عودة الحرب في مارس من العام الجاري، ولا معلومات لدينا أن كانوا قد استشهدوا أم ما زالوا على قيد الحياة منذ ذلك التاريخ، وعليه فلا علاقة لنا بأية أحداث تقع في تلك المناطق ولا يمكننا التواصل مع أي من مجاهدينا هناك إن كان لا يزال أحد منهم على قيد الحياة».

العثور على جثة أسير
على صعيد آخر أعلنت كتائب القسام العثور على جثة أحد الأسرى «الإسرائيلي» خلال عمليات البحث الميدانية الجارية في رفح، مؤكدة استعدادها لتسليمه «عندما تسمح الظروف الميدانية بذلك».

وحذرت الكتائب من أن أي تصعيد

حماس تحذر من انهيار الهدنة

من جانبها أكدت حركة المقاومة الإسلامية حماس أن «الاحتلال الإسرائيلي يتحمل كامل المسؤولية عن تدهور الوضع الميداني في غزة».

وقالت في بيان: «إن حركة المقاومة الإسلامية حماس تؤكد تمسكها بالاتفاق وتنفيذه بكل دقة ومسؤولية، وتطالب الوسطاء والضامنين بضرورة إلزام الاحتلال باحترام وتنفيذ بنوده نصاً وروحاً، ووقف جميع الخروقات والانتهاكات التي تهدد بتقويضه».

وأكدت الحركة أنها التزمت التزاماً كاملاً ودقيقاً وأميناً بكل بنود الاتفاق وملحقاته وآلياته التنفيذية، انطلاقاً من حرصها على تحقيق الاستقرار ورفع المعاناة عن أبناء شعبنا في قطاع غزة، في حين يواصل الاحتلال تهديداته وخروقاته اليومية المتكررة، في انتهاك صارخ لما تم التوقيع عليه».

القسام: ذرائع الاحتلال واهية لتبرير القتل

وفيما يبرر الاحتلال غاراته الجديدة بزعم الرد على مقتل جنديين وإصابة اثنين آخرين في عملياتي قنص وتفجير عبوة ناسفة في رفح، تؤكد الوقائع الميدانية أن الاحتلال هو من يخرق الهدنة باستمرار عبر الغارات والقصف وتقليص المساعدات ورفض فتح المعابر.

يوصل العدو الصهيوني جرائمه ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، ضارباً بعرض الحائط كل بنود اتفاق وقف إطلاق النار الذي دخل حيز التنفيذ قبل عشرة أيام فقط، في خطوة تؤكد أن الكيان لم يكن يوماً معنياً بالسلام، بل يسعى لتثبيت احتلاله عبر الدم والنار والحصار.

وأكدت وزارة الصحة في غزة أن العدوان المتواصل أسفر عنه خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية استشهاد 18 مواطناً فلسطينياً، بينهم 10 جرى انتشالهم من تحت الأنقاض، و8 نتيجة استهداف مباشر، إضافة إلى 3 إصابات.

وحسب وسائل إعلام فلسطينية ارتقى خمسة شهداء وأصيب عدد من المواطنين، إثر استهداف طائرات الاحتلال مقهى «تويكس» غرب مدينة دير البلح وسط قطاع غزة، فيما شنّ الاحتلال غارة أخرى على مجموعة من المواطنين غرب بلدة الزوايدة، أدت إلى وقوع إصابات متعددة.

وامتدت الغارات لتطال مدينة رفح جنوب القطاع وجبالاً شماله، في سلسلة اعتداءات قال عنها الاحتلال إنها استهدفت «100 هدفاً»، بينما كانت في حقيقتها بيوتاً ومقاهي ومناطق مأهولة بالمدنيين.

من جهتها أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية استلام جثامين 15 شهيداً أفرج الاحتلال عنهم عبر الصليب الأحمر، مشيرة إلى أن بعض الجثامين عليها علامات تنكيل وضرب وتكبير وتعصيب أعين.

بدورها أعلنت هيئة شؤون الأسرى، أمس، استشهاد الأسير محمود طلال عبد الله (49 عاماً) من مخيم جنين، في مستشفى «أساف هروفيه»، بعد معاناة طويلة مع مرض السرطان الذي تفاقم داخل سجون الاحتلال نتيجة الإهمال الطبي المتعمد.

وأوضحت الهيئة أنه «مع استشهاد المعتقل محمود عبد الله، يرتفع عدد شهداء الحركة الأسيرة منذ بدء حرب الإبادة إلى 79 شهيداً، وهم فقط من تم التعرف على هوياتهم، في ظل استمرار جريمة الإخفاء القسري التي تطال عشرات المعتقلين».



مظهر الأشموري

الحرب العالمية.. كيف تريدها أمريكا؟!

حرباً نووية، ولكن أمريكا هي أكثر من يخاف هذه الحرب في العالم. ولذلك فأمريكا تتمنى أن يستعمل الروسي السلاح النووي في أوكرانيا، ومارست بالفعل استفزازات لدفع روسيا إلى ذلك وأكثر، فأمريكا ستكون سعيدة لو أن روسيا استهدفت أوروبا بالسلاح النووي ما دامت ليست طرفاً ولا تتحمل مسؤولية.

أمريكا هي الدولة الوحيدة التي استعملت السلاح النووي في الحروب، ولم يستطع أحد أن يحاسبها على ذلك، وهي الآن تتمنى وتستفز آخرين لاستعمال هذا السلاح، بشرط ألا تكون طرفاً أو تتحمل مسؤولية، وذلك ما تريده لحلحلة أوضاعها وتموضعها وتحمل آخرين المسؤولية ومحاسبتهم ما استطاعت على ذلك.

عندما تتوقفون عند تسمية الشذوذ والشواذ بالمثلية أو عند محاولة فهم احتمالية حرب عالمية نووية فاعرفوا أن هذا بين خطط ومخططات الرأسمالية وما يُعرف بـ"المليار الذهبي"!!

دون حرب نووية كادت تشتعل في الشرق الأوسط"، ولكنه لم يذكر الأطراف المضادة لهذه الحرب التي حال دون حدوثها كما يزعم. ترامب ذاته كان قبل فترة قصيرة قال بأنه سيسلم "إسرائيل" قاذفات "B2" لتقوم بتدمير المنشآت النووية الإيرانية وأمريكا لا تكون طرفاً ولا تتحمل المسؤولية، فكيف يزعم بعد ذلك أنه احتوى أو منع حرباً نووية عالمية كانت على وشك الانفجار من الشرق الأوسط؟

لقد ضربت أمريكا و"إسرائيل" -وهما واحد- إيران ومنشآتها النووية، وحين وصلت رسائل من الأقوياء المنافسين لها حضرت انتهازية ترامب ليقول إنه منع حرباً كادت تحدث.

ترامب الذي وبخ الهند لفشلها في الحرب مع باكستان، وهو من أشعلها، عاد ليدعي أنه من أطفا هذه الحرب.

باختصار، أمريكا لا تريد حرباً عالمية تكون طرفاً فيها سواء حرب نووية أو غير نووية، لكنها دون ذلك تسعى لتفجير وإشعال الحروب، وأمريكا مثل كل الدول النووية لا تريد

سلمية توحيد الصين وإعادة تايوان للوطن الأم "الصين".

الصين أيضاً باتت أقوى بما لم يحدث في تاريخها وهي لا تريد الحرب النووية، ولكنها لا تخاف الحرب حين ضرورة أو اضطرار.

أمريكا كذلك هي في ظل وضعها وتموضعها القائم لا تريد بالتأكيد حرباً عالمية، لكنها تخاف من هذا الاحتمال أكثر من روسيا والصين.

لو أن السلاح النووي كان قد وجد مع منافسين ما كانت أمريكا لتسقط قنبلتين نوويتين على اليابان، والأحداث التاريخية تؤكد أن أمريكا لا تحارب إلا حين تضمن النصر مسبقاً من هزيمتها في فيتنام، وبالتالي فأمريكا التي لا تريد حرباً نووية عالمية فهي أكثر من يخاف من هذه الحرب بين دول وشعوب الدنيا، وتعاملها مع حرب أوكرانيا أكبر دليل، فكل ما تريده هو النأي بنفسها عن هذه الحرب أولاً، وإبقاؤها تحت السقف النووي، ودفع آخرين غيرها إلى أتون هذه الحرب وتحديداً أوروبا.

لاحظوا أن المهرج والمتخبط "ترامب" يقول في مدح ذاته إنه "حال

بافتراض حدوث حرب عالمية وبكل الأسلحة بما فيها "النووي"، فإننا إذا أخذنا للقياس أو التفكير الدول الثلاث الأقوى أو الأعظم وهي أمريكا وروسيا والصين، فمن الذي يريد تجنب الحرب العالمية أكثر، ومن الذي يخاف من الحرب العالمية أكثر؟

في السياق التاريخي وأحداثه الأهم فالاتحاد السوفيتي "روسيا" هو أكثر من ضحى في الحرب العالمية الثانية بسبعة وعشرين مليون شخص، وبالتالي فروسيا لا تخاف الحرب ولكنها لا تريد حرباً نووية والدليل أن تفتيت الاتحاد السوفيتي لم يدفعه إلى مغامرة حرب نووية.

ولهذا يمكن القول إن روسيا لا تخاف الحروب، ولكنها لا تريد فناء البشرية بالأسلحة النووية.

إذا توقفنا عند الصين فهي تحملت في تاريخها القديم والحديث ما لا يتحمله شعب أو بشر، وحين نتوقف عند فترة أو حقبة تفتت الاتحاد السوفيتي فالصين ظلت تتحمل فوق حقيقة ما باتت عليه من قوة، وكفى الصبر الصيني إزاء قضية "تايوان" وهي في الإصرار على

«الشرع» ينقلب على «الشرع» ويزور موسكو

دمشق/خاص

القوى السورية، وصياغة دستور على أسس وطنية، وتنظيم انتخابات عامة، بإشراف الأمم المتحدة، وحل الفصائل المسلحة، وإعادة دمجها وفق معايير وطنية، وإخراج المقاتلين الأجانب من الجيش، والأجهزة الحكومية.

وتؤكد هذه المعلومات والبيانات، بأن الوضع في الساحل، سيشهد انفراجات مهمة، أهمها الإفراج عن المعتقلين، من ضباط وجنود الجيش السابق، وإعادة أعداد كبيرة من ضباطه وعناصره إلى الجيش، وإعادة المفصولين من أعمالهم.

أيضا صدرت تصريحات، عن قائد قوات سوريا الديمقراطية «قسد»، مظلوم عبيد، يؤكد فيها التوصل إلى تفاهات مع السلطة في دمشق، لتطبيق اتفاق العاشر من آذار، وكان لروسيا دور أساسي فيها، وأهمها اندماج قوات «قسد» مع الجيش السوري، وأن قادتها وعناصرها، سيحصلون على مناصب جيدة، في وزارة الدفاع، وقيادة الجيش، كما ستندمج شرطة «قسد»، في أجهزة الأمن الوطنية.

ثمة نقطة مهمة، وهي أن المتضررين من العلاقة بين دمشق وموسكو كثر في الداخل والخارج، وهو ما يستدعي الحذر، ومن غير المستبعد قيام بعض الفصائل المتطرفة والأجانب بأعمال قد تصل حد الصدام العسكري مع الفصائل والقوات التي تعمل بأمر وزارة الدفاع السورية.

أما تركيا، التي تبدي حساسية مفرطة من أي اتفاق أو تفاهم سوري، وخاصة مع «قسد» وفي الساحل، فتبدو أكبر المتضررين من العلاقة بين دمشق وموسكو، وتحدثت معلومات بأن أنقرة سارعت وقبيل انتهاء زيارة الشرع لموسكو، إلى إرسال جنرال، من كبار قادة الجيش، والمتخصص بالقضايا الاستراتيجية، إلى دمشق، وتم خلال اللقاء مع المسؤولين العسكريين السوريين، مناقشة التنسيق المستقبلي، للجيش السوري الجديد، مع العسكريين الأتراك، وتنظيم وجود مستشاريهم، وكان هناك تساؤلات تركية، حول القواعد الروسية، في «حميميم» و«طرطوس»، حيث يبدي الأتراك قلقاً من استمرارها.

كما تحاول تركيا تسريع دمج وتمويه الجهاديين الأجانب، من الإيغور والشيشان والأوزبك، والمطلوب أقصاهم عن الجيش، وكل مؤسسات الدولة السورية، وهو ما قد يشي بدور تركي قد يعمل على محاولة تخريب العلاقة بين دمشق وموسكو.



الشرع في موسكو... هي من الزيارات المفصلية، بعد التغيير الدراماتيكي الذي حصل في نظام الحكم في سورية، والذي أدى إلى انهيار نظام الرئيس بشار الأسد، ووصول حركة تحرير الشام (جبهة النصرة) بقيادة الشرع (أبو محمد الجولاني) إلى الحكم في دمشق.

وخاصة في قاعدتي «حميميم» الجوية، و«طرطوس» البحرية، والاحتفاظ بدورها، كمزود رئيسي للسلاح الروسي إلى سوريا، والاستمرار في الاتفاقات والمشاريع الاقتصادية، التي توصلت إليها مع النظام السابق، وخاصة في مواضيع التنقيب عن النفط والغاز، واستثمار الفوسفات، والأسمدة الكيميائية، إضافة إلى متابعة موضوع الديون.

أما الموضوع الحساس بين البلدين، وهو وجود الرئيس بشار الأسد، ومئات الضباط من النظام السابق في روسيا، فقد تجنب الرئيس، الحديث عنه على الملأ، وهو ما يعكس إرادة الجانبين، بالسير بالعلاقات إلى الأمام، بغض النظر عن هذا الموضوع الشائك.

وقد صدرت بيانات ومعلومات من أكثر من مصدر غير رسمي، معني بهذا الموضوع، تؤكد بأن الفترة التي ستلي الزيارة، ستشهد تطورات مهمة جداً، في الوضع الداخلي السوري، بمساعدة روسيا، أهمها تهدئة مناطق التوتر، وخاصة في الساحل، تمهيدا للوصول إلى تفاهات، تندرج تحت طلبات القرار الأممي (2254)، وأهمها تشكيل حكومة وطنية جامعة، وعقد مؤتمر وطني شامل، يضمن مشاركة جميع

أيضاً، هناك حاجة سورية لروسيا، في أكثر من ملف داخلي، أهمها توسيع انتشار الدوريات الروسية في جنوب سوريا، بالشكل الذي كانت عليه قبل التغيير، لوضع حد للمحاولات «الإسرائيلية» للتمدد في المنطقة. كما تقوم روسيا، بالتوسط في العلاقة بين السلطات السورية، وقوات سورية الديمقراطية «قسد» في شمال شرق سورية، ولعبت دوراً مهماً في اتفاق الجانبين، على برنامج عملي، لتنفيذ اتفاق العاشر من مارس/ آذار بين الجانبين.

أما الموضوع الأهم، وهو ترتيب الأوضاع في الساحل السوري، حيث التواجد العسكري الروسي الأكبر، كما أن روسيا تمسك بأهم ورقة في هذا الموضوع، وهي أنها تستضيف معظم الشخصيات العسكرية، ورجال الأعمال، من النظام السابق، الذين يمكن أن يكون لهم دور في ترتيب هذه الأوضاع، خاصة وأن الكثير من هؤلاء، يحملون الجنسية الروسية، وبالتالي هم يخضعون لاتفاقية الحصانة للشخصيات الروسية، الموقعة بين الجانبين.

أما موسكو، فتريد الاحتفاظ بتواجدها الاستراتيجي في سورية،

أقل ما يقال في هذه الزيارة، أن الشرع انقلب على الشرع، وقام بهذه الزيارة، رغم ما كانت تعلنه السلطة الجديدة، من مواقف سلبية ضد روسيا ودورها في سورية، قبل وبعد التغيير، حيث كانت تطلق كل الأوصاف العدائية ضدها، وتتهمها بأنها قاتلة الشعب السوري.

أهمية الزيارة، أنها تعبر عن تحولات داخلية وخارجية حول سورية، ومؤشر جديد، يؤكد على أن سورية بموقعها الجيوسياسي، تشكل نقطة التوازن الاستراتيجي، وبوصلة توازنات القوى والقوة، الإقليمية العالمية.

كما تؤكد بأن العلاقة ما بين دمشق وموسكو، لا يمكن أن تحكم بالآهواء، والعواطف الشخصية، وإنما تبقى محكومة بثوابت وقواعد، من الصعب تجاوزها، إضافة إلى أن روسيا دولة عظمى، وعضو دائم في مجلس الأمن الدولي، ولا يمكن تجاهلها أو استعداؤها.

هذه الحقائق، أكدها الشرع قبيل الزيارة، في تصريحات لقناة «سي بي إس» الأمريكية، أعلن فيها عن تقديره لموقف روسيا المحايد، أثناء زحف الفصائل المسلحة نحو العاصمة دمشق، دون مقاومة أو تدخل من الطيران الروسي، أو القوات المرابطة في قاعدة «حميميم»، والقواعد العسكرية الروسية المنتشرة في العديد من المناطق السورية، واعترف الشرع، بأنه لولا الموقف الروسي المهادن، لكانت كلفة دخول دمشق باهظة ودموية.

هذا يؤكد أن العلاقة بين البلدين، حاجة مشتركة لهما، فدمشق تشعر بالحاجة إلى موسكو، لتحقيق التوازن في علاقاتها الإقليمية والدولية، وخاصة مع واشنطن، التي تريد منها طلبات كثيرة، وبعدها تأكدت، بما تشكله من موقع جيوسياسي فريد، ومفتاح المنطقة الأكثر حساسية في العالم، بأن الانضواء في جانب واحد، من محاور الصراع في العالم، ثمنه كبير ويشكل خطراً عليها، ولا بد من أن تكون متوازنة في علاقتها.

كما تحتاج السلطات السورية، لمساعدة روسيا، العضو الدائم في مجلس الأمن، لرفع العقوبات الدولية المفروضة عليها، وإزالة معظم شخصيات السلطة السورية، و«جبهة النصرة»، من قوائم الإرهاب الدولية.



تولد من رحم الأزمات

المبادرات المجتمعية.. تجارب ملهمة تصنع التغيير

على حمل كل الأعباء. وهنا ظهرت قوة صامتة؛ لكنها فاعلة، تُعرف بـ «المبادرات المجتمعية».

لكن، ويعد ما عشناه من أزمات متلاحقة -من أوبئة وكوارث طبيعية وحروب وأزمات اقتصادية خانقة- رأينا شيئاً مختلفاً. في هذا العالم الذي تتسارع وتتراكم فيه الأزمات، لم تعد الدولة وحدها قادرة

«ما ينفعك ما مع أخوك، ولا سراجك يضويك». لطالما استوقفتني هذه العبارة الشعبية التي توارثناها جيلاً بعد جيل، حاملة معنى الجفاء، وكأن ما يملكه أخوك لا يمكن أن ينفعك!

يسرية محمد

الإنقاذ، ووصفت الأمم المتحدة دورهم بأنه «عامل حاسم في تقليل الخسائر وتسريع التعافي».

تحديات.. وفرص
رغم التجارب الملهمة وقصص النجاح العديدة التي تؤكد أن هذه الجهود، رغم تواضعها، يمكنها أن تحدث فرقاً حقيقياً؛ إلا أن هذا النوع من العمل التطوعي لا يخلو من العثرات. يقول الناشط عبدالله محمد: «أغلب المبادرات تموت في مهدها؛ لأنها تفقر إلى رؤية طويلة الأمد، وتعتمد فقط على الحماس اللحظي. كما أن غياب التنظيم، وتشابك الأدوار، وتكرار الجهود، إضافة إلى محدودية التمويل، كلها عوامل تحد من نجاح المبادرات».

رسالة حياة
المبادرات المجتمعية لم تعد مجرد أعمال خيرية موسمية، بل هي أدوات فاعلة في إنقاذ المجتمعات، وترسيخ الوعي المجتمعي، وتعزيز روح المواطنة.

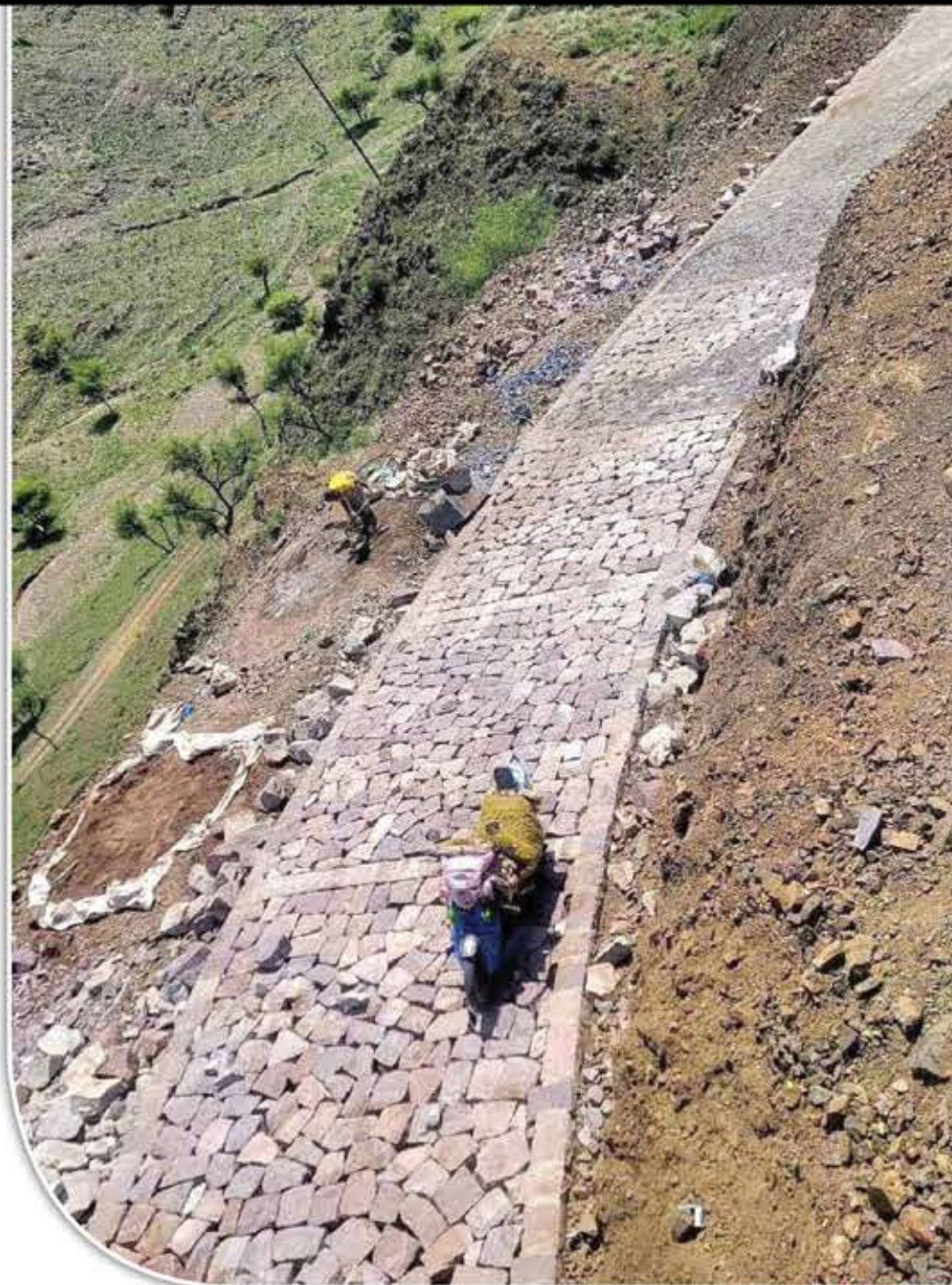
هي رسائل حياة تقول إن المجتمعات ليست كيانات ساكنة تنتظر الحلول، بل شراكة في صنعها. وحين نشعل سراجنا، لا لنضيء به طريقنا فقط، بل ليهدي به غيرنا أيضاً. حينها فقط، تنتصر القيم على الأزمات.

– شفافية مالية تكسب ثقة المجتمع. – توثيق التجارب ونقلها كنماذج يُحتذى بها.

أدوار محورية
في صناعاء، تقول الشابة ياسمين محمد: «كل مرة أشارك فيها بمبادرة شبابية، أشعر أنني أستعيد شيئاً من إنسانيتي. العطاء يقربنا من الآخرين، ويجعلنا أكثر وعياً بوجعهم. أنا مؤمنة بأن طاقة الشباب قادرة على تغيير مجريات الواقع».

وتضيف: «شاهدنا كيف لعبت المبادرات الشبابية أدواراً محورية، مثل مبادرات الطعام في مصر خلال جائحة كورونا، ومساهمات الشباب في لبنان بعد انفجار مرفأ بيروت، حين نزلوا إلى الشوارع ينظفون ويرممون قبل وصول أي دعم دولي».

نماذج عالمية
في الهند، أطلق مدرسون محليون حملات لمحو أمية النساء، ما ألهم الحكومة لاحقاً إطلاق برامج وطنية ناجحة. وأصبحت رواندا تعرف تقليد «أوموغاندا» (Umuganda) الذي يجعل من أول سبت شهري يوماً وطنياً للنظف، ما عزز التماسك الاجتماعي. وبعد زلزال فوكوشيما في اليابان، ساهم آلاف المتطوعين في جهود



فأندتها لمنظمتها أنفسهم». وبين هذين الرأيين، يقف الباحثون في المجال المجتمعي عند نقطة توازن، مؤكدين أن المبادرات المجتمعية يمكن أن تكون فاعلة وقوية، شريطة أن تتكامل مع الدولة، وأن تدار برؤية طويلة الأمد، وهيكل مؤسسي واضح، وتمويل شفاف. ويشدد الخبراء على أن ما يميز هذه المبادرات أنها تعيد الثقة للناس، وتمنحهم الإحساس بأن الحلول ليست حكرًا على المؤسسات الكبرى، بل هي ممكنة حين تتكاتف الأيدي، وتبادر العقول.

فضاء شبابي
المبادرات المجتمعية تشبه الينابيع الصغيرة في صحراء الحياة، قد تبدو محدودة؛ لكنها تمنح الأمل والبقاء. هي ليست فقط وسيلة لمد يد العون، بل أيضاً فضاء لتأهيل الشباب، واختبار قدراتهم في القيادة والتنظيم، وصناعة القرار. وتسهم المبادرات كذلك في سد الفجوات التي تتركها المؤسسات الرسمية، خاصة في حالات الإغاثة السريعة. ومن عوامل نجاحها: – الشراكة مع الدولة لتعزيز التكامل بدلاً من الاستبدال. – تنظيم إداري واضح يضمن الاستمرارية.

سد الثغرات
هذه المبادرات ليست تابعة لمؤسسات رسمية، ولا مشاريع حكومية، بل هي تحركات طوعية يقودها مواطنون عاديون، استشعروا ألم محيطهم، فقرروا أن يصنعوا فرقاً. هذه المبادرات، بتنوع أشكالها، من حملات بيئية إلى أنشطة تعليمية وصحية وجهود إغاثية وتنموية، نجحت أحياناً كثيرة في إنقاذ أرواح، وسد ثغرات فشلت المؤسسات في تغطيتها خلال الأزمات.

نبض الناس
الطالبة الجامعية أحلام عبده تتحدث عن تجربتها في كلية الطب قائلة: «حتى أبسط المبادرات، مثل تبادل الكتب المستعملة بين الطلاب، تصنع أثراً كبيراً. كتبنا مرتفعة الثمن، وأحياناً غير متوفرة، فبدأننا نحن الطالبات بجمع الكتب الزائدة ووضعناها في مجموعة خاصة بالجامعة. أي شخص بحاجة كتاب يمكنه أن يحصل عليه. قد تراه أمراً بسيطاً؛ لكنه ساعد الكثيرين بشكل لا يصدق. هذا هو المعنى الحقيقي للعطاء».

في المقابل، يرى المواطن صالح محمد أن المبادرات فقدت معناها الحقيقي، وأصبحت كما يقول: «مجرد استعراض إعلامي، لا تصل فعلياً لمن يستحقون المساعدة، وغالباً ما تعود



«إذا كان أبطال نفق الحرية حرروا أنفسهم هذه المرة من تحت الأرض، فإننا نعددهم ونعد أسرارنا الأحرار بأنهم سيتحررون قريباً بإذن الله من فوق الأرض» (أبو عبدة، الناطق باسم كتائب القسام للأسرى الستة أبطال نفق الحرية).

ولد أيهم فؤاد نايف كممجي عام 1986 ببلدة كفر دان غرب جنين. عايش الانتفاضة الثانية عام 2000، واجتياح مخيم جنين عام 2002.

عام 2003، وكان حينها طالباً في السنة الثانية ثانوي، فسخ سيارة وحاول تفجيرها، إلا أن خطته فشلت وأصبح مطارداً من الاحتلال ينتقل من بلدة إلى أخرى. اعتقلته أجهزة السلطة الفلسطينية بدعوى حمايته، وقضى في سجن أريحا عاماً ونصف العام، قبل أن يفر منه ويعود إلى جنين، وهناك نفذ عمليات إطلاق نار على حواجز عسكرية واستهداف الجنود بينما استمر الاحتلال في مطاردته.

في 25 حزيران/يونيو 2006، نفذ مع رفيق له عملية سموها «غضب الفرسان»: إذ خطفوا مستوطناً يدرس في كلية تابعة لسلاح الجو الصهيوني وأرسلوا رسالة إلى ألوية الناصر صلاح الدين في غزة التابعة للجان المقاومة، يعلنون فيها عن العملية، مرفقة بصورة عن هوية المختطف.

وتبنت لجان المقاومة الشعبية العملية، وطالبت الاحتلال بوقف الاجتياح البري لقطاع غزة عقب خطف الجندي جلعاد شاليط، وعرضت مقايضة الأسير بأسرى فلسطينيين. طاردت أجهزة السلطة الفلسطينية عناصر المجموعة وضيق عليهم الخناق، لاستعادة الأسير حياً، فقرروا قتله ودفنوا جثته في أحد الحقول. ثم اعتقلتهم السلطة بحجة حمايتهم من الاحتلال ووضعتهم في أحد سجونها، وفي 4 تموز/يوليو 2006، اقتحمت قوات الاحتلال السجن بمدينة رام الله واعتقلته ورفاقه.

صدر بحقه حكم بالسجن المؤبد مرتين. تعرض للتعذيب والعزل الانفرادي وحرمانه من العلاج. حاول الفرار من السجن عام 2014، وفشلت محاولته. وفي 6 أيلول/سبتمبر 2021، تمكن ومحمود العارضة وأربعة أسرى آخرين، من تحرير أنفسهم من سجن «جلبوع» عبر «نفق الحرية». سببت العملية إحراجاً كبيراً لمؤسسة الاحتلال الأمنية، فجندت كل إمكانياتها للبحث عنهم ومطاردتهم حتى أعادت اعتقالهم بعد أسبوعين. أصدر الاحتلال عليه حكماً إضافياً مدته 5 سنوات وغرامة قيمتها 5 آلاف شيكل. أفرج عنه في صفقة «طوفان الأقصى» 2025 بعد أن قضى 19 عاماً في سجون الاحتلال، ونُقل إلى مصر برعاية الصليب الأحمر.

قلب المحور

الاثنين 20
تشرين الأول/أكتوبر 2025

العدد
1723

10

إيران: جريمة اغتيال شيوخ البلوش لن تمر دون عقاب

اجتماعية وتقوض الأمن المحلي. وذكر البيان أسماء عدد من الضحايا من وجهاء وشيوخ عشائر أهل السنة ومن بينهم: الملا كمال، رضا أذركيش، برويز كدخدائي، وشمس آسكاني.

وأشارت وسائل إعلام رسمية إيرانية، أمس الأحد، إلى أن «ملا كمال صلاحية زهي»، المعتمد المعروف في منطقة سرباز بمحافظة سيستان وبلوشستان، استشهد إثر هجوم مسلح. وأضافت التقارير أن الملا كمال كان له دور فاعل في السنوات الأخيرة في تهدئة النزاعات القبلية وتسوية الخلافات بين فصائل المجتمع البلوشي، ما جعله هدفاً لهجمات متكررة من «مجموعات إرهابية ومدعومة خارجياً».



واتهم البيان «الجماعات المأجورة والتابعة للكيان الصهيوني» بالكشف عن «حقيقتها الخبيثة» عبر ارتكاب مثل هذه الأعمال التي تستهدف رموزاً

دون عقاب»، داعياً في الوقت نفسه إلى توحيد الصفوف «لمواجهة محاولات بث الفتنة والانقسام» في الأقاليم الحدودية للبلاد.

توعدت قوات حرس الثورة الإسلامية في إيران برد قاس على جريمة الاغتيال التي استهدفت عدداً من شيوخ ووجهاء عشائر أهل السنة من قبيلة البلوش في محافظة سيستان وبلوشستان جنوب شرقي البلاد، والتي نفذتها «جماعات مسلحة» بحسب بيان للمقر المركزي التابع للقوات البرية للحرس.

ووصف المقر الجريمة بـ«العمل الإجرامي الأثم»، وجدد التأكيد أن «مخططي ومنفذي العملية سيلقون رداً حاسماً وعقاباً عادلاً عاجلاً غير أجل». وقال البيان إن الحادثة «لن تمر من

النائب رعد: السيادة لا تتحقق بالخضوع لإملاءات أصدقاء العدو



شعارين بل جوهر الوجود الوطني، ولا يُصان وطن إلا بإرادة أبنائه وإيمانهم بكرامتهم الإنسانية». وأردف: «المقاومة هي التعبير الأسمى عن هذا الإيمان، وهي حق فطري وإنساني لا يحتاج إلى إذن من أحد، لأنها فعل دفاع مشروع ضد الاحتلال والغزو والاستعباد».

وأوضح رعد أن «المقاومة في لبنان أثبتت أنها قوة ردة حقيقية تحفظ الأرض وتحمي الدولة، لا عبثاً عليها كما يدعي البعض»، مشيراً إلى أن الرهان على ما يسمى الصداقات الدولية كان وهماً قاتلاً، وأن «السيادة لا تتحقق بالخضوع لإملاءات أصدقاء العدو، بل بإرادة وطنية حرة يجسدها الشرفاء من أبناء الوطن الذين آمنوا أن الكرامة لا تشتري ولا تُستجدي».

والمنازل والتجمعات السكنية». مضيفاً أن العدو الصهيوني ارتكب أكثر من 4000 خرق بري وجوي وبحري في لبنان، في تحدٍّ سافر لكل القوانين الدولية.

وقال رعد إن هذا الكيان «يكشف يوماً بعد يوم عن تصحّر إنساني يجعله خارج كل معايير الحضارة والإنسانية»، مؤكداً أن «إسرائيل» باتت نموذجاً مكروهاً ومنبوذاً حتى في عيون الشعوب الغربية التي طالما وصفت بأنها حاضنته التاريخية. وأضاف: «إن السلوك العدواني المتوحش لهذا الكيان سيرتد عليه عاجلاً أم آجلاً بنتائج مدمرة، لأن الظلم لا يُعاش طويلاً، ولا يمكن أن تبقى يد ملوثة بدماء الأبرياء ممدودة للمجتمع الدولي».

وشدّد على أن «الحرية والسيادة ليستا

أكد رئيس كتلة «الوفاء للمقاومة»، النائب محمد رعد، أن المقاومة في لبنان ليست عبثاً على الدولة والمجتمع، بل هي درع كرامتهما وسلاح سيادتهما، مشدداً على أن الحرية والسيادة «لا تُمنح من الغزاة أو من المواطنين معهم، بل تنتزع بالإرادة والدم والتضحية».

وفي كلمة له خلال حفل تكريمي لشهداء الدفاع المدني الذين ارتقوا في العدوان الصهيوني الأخير على لبنان بمدينة النبطية، شجّر رعد هجوماً لاذعاً على الكيان الصهيوني، واصفاً إياه بأنه «كيان متعطش للدماء مارس أبشع جرائم الإبادة في غزة ولبنان عبر القتل والتدمير والتجويع واستهداف المستشفيات

«الزمن الجميل»..

الحلقة 37

هل كان جميلاً حقاً؟

المعلم في حياة المراهق.. مرآة الطريق وأب للكلمات



مروان ناصح

كاتب درامي سوري

في ذلك الزمن الذي لم تكن فيه المعرفة تلقى من وراء الشاشات، كان المعلم شخصية لها هيبة خاصة، لا تأتي من السلطة وحدها، بل من الحضور، من الصبر، من الطريقة التي ينظر بها في عينيك ويقول: "أنت تستطيع". في مرحلة المراهقة، حين تبدأ الروح في التملل، ويعلو صوت التساؤل، كان المعلم هو الصوت الهادي الذي لا يفرض، بل يُنير.

هيبة بلا صراخ

لم يكن المعلم في الزمن الجميل يصرخ كي يُسمع، بل كان الصمت حين يدخل إلى الصف، يكفي لأن يلتفت الجميع. كانت هيبة من نوع آخر: نابعة من احترام داخلي لا يفرض، بل يُستدرج.

أب آخر خارج البيت

كنا نشعر أحياناً أن في قلب بعض المعلمين حناناً لا يُقال؛ لكنه يلمس. لم يكن يتحدث عن المشاعر؛ لكنه يعرف متى يرتب على كتفك بعد إجابة صحيحة، أو يسأل عنك إذا تغيبت، أو يغمز بعينه كأنه يقول: "أنا أفهمك، ولو أنك لا تقول".

اكتشاف الذات من خلالهم

كم من فكرة تولدت فينا من كلمة

قالها معلم ذات حصة عابرة؟!

وكم من حلم تشكل لأن أحدهم قال لنا: "أنت تكتب جيداً"، أو "لديك صوت جميل"، أو "رايك له وزن". لم يكونوا يلقنون فقط، بل كانوا يفتحون الأبواب التي لم نكن نعرف أنها موجودة.

قوس التمرد الخافت

في مرحلة المراهقة، كنا نتمرد بصمت أحياناً. نختبر حدودنا معهم، نغضب لأنهم لم يفهمونا، ونعود لتأملهم بصمت حين يُثبتون أن الحب لا يحتاج إلى موافقة. كانوا جزءاً من اختبارنا الأول للسلطة، وجزءاً من فهمنا لها.

اللغة والقذوة والسلوك

كان معلم اللغة العربية يتحدث كأن القصيدة تمشي على قدميها، وكان معلم الرياضيات يزرع فينا حب الدقة والنظام، ومعلم

الفنون يعرض علينا لوحة ناطقة بالجمال، فنظل نتذكرها عمراً. لم تكن دروسهم عابرة، بل نقوشاً على الحجر لا تفارق أيامنا والليالي.

يُخطئون.. وتتعلم الغفران

أحياناً، كانوا يخطئون، يتسرعون، يظلمون، يغفلون عنا. لكن ذلك كان درساً آخر: أن الكبار ليسوا كاملين، وأننا نحن أيضاً سنتعلم مع الوقت كيف نغفر ونفهم.

يبقون.. حتى لو غابوا

مرت السنوات، وتغيرت الأسماء؛ لكن اسم أول معلم قال لنا "أحسنْتَ"، أو أول معلم احتضن خوفنا من الامتحان، يبقى في القلب كالوشم، لا تمحوه الأيام.

مقارنة موجزة مع

معلم اليوم

اليوم، صار المعلم في كثير من

البيئات محاصراً بالأنظمة، مثقلاً بالتقارير، مُنهكاً من التقييمات، والدروس الخصوصية، ومطاردة لقمة العيش.

وفقد -في عيون كثير من الطلاب- تلك الهالة التي كانت تحيط به.

ومع ذلك، فإن المعلم الحقيقي ما زال يظهر من بين الزحام، يحمل شعلة قديمة، ويقول لتلميذ صغير: "امض، فأنت قادر".

الخاتمة

كان المعلم في زمن المراهقة هو أكثر من ناقل للعلم.

كان ضوءاً يسير أمامنا، ويضيء الطريق دون أن يمسك بأيدينا.

وربما لهذا، حين نكبر، لا نذكر كثيراً ما علمونا إياه، بقدر ما نذكر كيف جعلونا نشعر بأننا قادرون على التعلم.



لا قلق حول تأثير المسار

محمد الفرح

والفضل لله تعالى المعين والمسدد وكل نصر بتوفيق الله وهدايته. فلا قلق حول شغور المكان أو تأثير المسار. المطلوب الآن أن ندعو له بالعون والتوفيق والسداد، فأمامه مهام كبيرة ومسؤوليات جسيمة. نسأل الله أن يكتب على يديه استرداد الحقوق المسلوقة لبلدنا، واسترجاع الثروات المنهوبة، وتحقيق السيادة التي ينتهكها الاحتلال، وأن يمن على شعبنا بالنصر العظيم. ختاماً، كل شيء في تدبير الله وفي كل مرحلة يهيئ الله قادتها، والأمم القوية لا تسقط بسقوط القادة.

المداني غني عن التعريف، فالعدو يعرفه قبل الصديق، وأولهم عفاش، ونقلاً عن شهيد الوطن الوزير حسن زيد بعد انتهاء الحرب السادسة، يقول: «كان عفاش في الحروب الست يسألني عن المداني، ويقول عنه هذا: قائد بن قائد بن قائد، متمنياً أن يبادله السيد عبدالمك ملك مقابل علي محسن وعبدالعزیز عبدالغني وكل من حولي من القادة». وعرفته السعودية في دخان وجبل الرميح وجبهة جيزان في الحرب السادسة، ويعرفه المرتزقة بتنكيله بهم. وله علاقة واسعة بقبائل اليمن، وارتباط عميق مع القادة العسكريين المحليين.

الأخ المجاهد أبو حسين المداني من القادة المخضرمين الذين صقلتهم المعارك، كما يصفى الذهب بالنار حتى صار أكثر صفاء ونقاء وصارت الحروب جزءاً من تجربته الحياتية، وتحول إلى مدرسة للجرأة والإقدام والتدبير والصبر. فقد تكونت لديه خبرة واسعة في القيادة والإدارة ومختلف العمليات العسكرية. عرفه الجميع بإيمانه وثباته واتزان، وبقدرته على تحمل المسؤولية في المواقف المعقدة. المداني موضع تقدير كبير لدى رفاقه، ويحترمه حتى خصومه، لما يمتلكه من شجاعة ورؤية وإصرار، حيث لا تراجع في قاموسه.



من السنوار إلى الغماري

د. مهيوب الحسام

الوقت لم تستهدف مدنياً واحد في عمق الأراضي الفلسطينية المحتلة. وفي ظل قيادة الغماري لهيئة أركان القوات المسلحة اليمنية وبعد أن وضع ورفاقه الأجلاء خطة لتصنيع وتطوير أسلحة القوات المسلحة مع الشهيد الرئيس صالح الصماد سلام الله عليه تم التطوير المستمر ومن نقطة الصفر تقريباً حتى وصلت إلى ما وصلت إليه من تطور كبير أذهل الصديق قبل العدو، فأرعب الأعداء وأذهل العالم كله. ويكفي هذا القائد فخراً أنه ارتقى إلى بارئته شهيداً كالسنوار وشهيد الإسلام والإنسانية حسن نصر الله وهنية وأحمد ياسين... إلخ، في أشرف وأقدس قضية قضية الشعب الفلسطيني المظلوم وعلى طريق القدس.

وقد ترك هذا القائد خلفه آلاف القادة الذين سيواصلون المسيرة بعون الله بقيادة قائد الثورة سلام الله عليه حتى تحرير فلسطين كل فلسطين... والله غالب على أمره... ولله عاقبة الأمور.

والإدراك والإيمان والجهاد والصبر والثبات والإخلاص والقوة والإلهام والتخطيط والإبداع... إلخ، فلم يكن الشهيد القائد محمد الغماري رجلاً عادياً، بل كان رجلاً جهادياً استثنائياً في أدائه وفي أفكاره وفي مهاراته وخبراته وفي اجترار ما لم يصل إليه أحد قبله. فقد استطاع هذا الشهيد الجهادي العظيم ورفاقه تطوير اللاممكن وتحويله إلى ممكن وتحويل الصعوبات إلى فرص، ومنها تصنيع وتطوير الصواريخ واستخدام الصواريخ الباليستية من البر لاستهداف أهداف بحرية متحركة وإصابتها بدقة بفضل الله وتوفيقه، وهو ما لم يسبق لأي قوة في العالم أن قامت به، وطوال فترة الإسناد وحصار كيان العدو في البحر لم يحدث أن أخطأت القوات البحرية في استهداف أي من السفن غير التابعة لكيان العدو أو الذاهبة إليه، وما أدى إلى تعطيل ميناء أم الرشراش المسمى «إيلات» تعطيلاً شبه تام، ناهيك عن الصواريخ والمسيرات التي تضرب عمق الكيان، وفي نفس

بكلمات قليلة في عددها كثيرة في معانيها وتأثيرها قائد الثورة رضوان الله عليه في كلمته يوم الخميس 16 أكتوبر 2025م التي بدأها بالحديث عن الشهيد القائد المجاهد العظيم يحيى السنوار في الذكرى الأولى لاستشهاده، تحدث عن شخصيته القيادية ودورها وما قدمته للمقاومة والشعب الفلسطيني ولشعوب الأمة من دروس في الإيمان والجهاد والصبر والثبات... إلخ، لينعى الشهيد القائد المجاهد العظيم محمد عبد الكريم الغماري رئيس هيئة الأركان العامة في القوات المسلحة اليمنية، والتهنئة والتبريك والتعزية فوصفه بالأخ ورفيق الدرب المجاهد القائد العظيم ودوره في معركة الإسناد. كلمات قائد الثورة رضوان الله عليه عن الشهيد القائد الغماري كانت موجزة وبلغية جداً، بعد أن سبقها كلماته التي لم يسبقه إليها أحد عن الشهيد القائد الجهادي العظيم يحيى السنوار، لتوحي هذه الكلمات وتثبت بأن الشهيد القائد الغماري هو امتداد للسنوار في القيادة والوعي



فضول تعزي

استراتيجية!

مرت ذكرى استشهاد الرئيس إبراهيم محمد الحمدي، ولا ينسى ولن ينسى اليمانيون هذا اليوم المشؤم الذي هتك آلاف المتظاهرين يصرخون في وجه المقدم أحمد الغشمي: «أين القتلة يا غشمي؟!»، ورموه بالأحذية؛ و«يا قاتل لا تعد نفسك إلا مقتولاً» مثل يضربه أبناء اليمن عندما يخافون من القاتل. وتضاربت الأقوال حول القاتل! ومعظم الشهادات تتهم الغشمي بالمؤامرة وعلى عفاش بالتنفيذ، و«كي يخلو له الجو قابيضاً واصفري»... ولا يهمنا من بدأ بالطعنة الأولى أو الرصاصة البكر، وإنما يهمنا سؤال مشروع: متى ينجز المدعي العام دعوى الاتهام ليعرف أهل اليمن الحقيقة في مقتل المشروع اليمني، أكان الحمدي في الشمال، أم سالم ربيع علي في الجنوب؟! أحب الشعب «أبانا إبراهيم»: لأن ما بدأ به قيادة «الفولكس فاجن» بنفسه وأنه يتفقد الأيتام سيراً على الأقدام، وبنى للمهمشين مدينة تقيهم لؤم اللئام، وسأوى بين الغني والفقير حين الخصام، وقال: لا يرمي الناس بالحجارة من كان بيته من زجاج، وقال لكبار القوم الذين يمرون في مواكب سياراتهم يرهبون الناس في الأسواق: ممنوع السير إلا في سيارة لا يزيد عدد المرافقين فيها على ثلاثة بأسلحتهم الشخصية، ولا دخول صنعاء إلا بإذن، وقال لأكثر متنفذين في البلد: «ألسنت كاتباً عندي أنا رئيس الجمهورية؟!». ونحن نملك أكثر فرصة في يمننا الجديد أن نحظى بحب الشعب، فننظر في أولويات تجعلنا محبوبين عند الخاصة والعامة.

1 - نزيل الفساد من ساحة القضاء، وهذا يحتاج شجاعة بمثل شجاعة ضرب مدمرات وأساطيل أمريكا والاستعمار الغربي، فلا يزال العدل غائباً.

2 - أن تحدث تنمية حقيقية فنعمر مدناً سكنية، والزكاة لديها المال والحكومة لديها العقار.

3 - أن نكسب الفاسدين والعاجزين الذين لا يستطيعون «إخراج حمار من بين شعير»!

اليمن يحقق ذهبيتين في البطولة العربية للجودو

55 كجم، بعد فوزه في المباراة النهائية على اللاعب العراقي رضا مغري، فيما حقق إبراهيم القاضي، لاعب المنتخب وناي وحدة صنعاء، الميدالية الذهبية في وزن 60 كجم بفوزه في النهائي على اللاعب العراقي حيدر الزبيدي. ويستعد اللاعبان يونس والقاضي تحت قيادة المدرب علي خضروف، للمشاركة في دورة الألعاب الآسيوية الثالثة للشباب التي تقام في البحرين خلال الفترة 22 - 31 تشرين الأول/أكتوبر الجاري.

حقق المنتخب الوطني للجودو، أمس الأول، ميداليتين ذهبيتين في البطولة العربية للمنتخبات (فئة الناشئين) التي استضافتها محافظة أربيل بالعراق، بمشاركة 6 دول: الأردن وقطر وليبيا وتونس واليمن والعراق. وأحرز يونس حسين ناصر، لاعب المنتخب وناي المسيمير لحج، الميدالية الذهبية لوزن



أهلي الحديدة ويرموك صنعاء يلتقيان على كأس الشهيد الفخاري

بطل كأس المولد النبوي لأندية العاصمة صنعاء، مع شباب الهلج من مديرية بيت الفقيه حامل لقب بطولة المولد النبوي الشريف لأندية محافظة الحديدة، وذلك في مباراة تجمعهما على كأس السوبر للمولد النبوي.

التعبوية، تقام مباراة تجمع نادي أهلي الحديدة ونادي اليرموك صنعاء، على كأس الشهيد محمد عبد الكريم الغماري، على ملعب العلفي، عصر الأربعاء المقبل. كما سيتواجه الخميس القادم فريقا اليرموك

الحديدة / قاسم البعصي

تحت إشراف مكتب الشباب والرياضة بمحافظة الحديدة وضمن الأنشطة الرياضية

ترامب يهدد بنقل مباريات مونديال 2026 من مدن أمريكية و«فيفا» يخضع

وبحسب الخبراء والمتابعين، يبدو أن تصريحات ترامب لن تؤثر فقط في التحضيرات لمونديال 2026، بل قد تترك آثارها على العلاقات بين المدن المضيفة والجهات المسؤولة عن تنظيم الحدث. يذكر أن رئيس الفيفا جيانى إنفانتينو مقرب جداً من ترامب، ويظهر دائماً ملتزماً بتنفيذ أوامره ومقترحاته العنصرية، إذ سبق أن أفضّل إصدار قرارات بمعاقبة اتحاد الاحتلال "الإسرائيلي" لكرة القدم من الاتحاد الدولي لكرة القدم، وتعليق عضويته من الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، على خلفية ارتكاب قوات الاحتلال جريمة إبادة جماعية في غزة. وتحتضن الولايات المتحدة كأس العالم العام المقبل بالاشتراك مع المكسيك وكندا؛ لكنها ستستضيف الجزء الأكبر من مباريات البطولة التي تم توسيعها لتشمل 48 فريقاً. ومن بين المدن التي تخضع لشعبية الديمقراطيين، من المقرر أن تستضيف بوسطن 7 مباريات في كأس العالم، وسان فرانسيسكو وسياتل 6 مباريات، ولوس أنجلوس 8 مباريات. وتشهد الولايات المتحدة، منذ أسس الأول، مظاهرات مناهضة لترامب؛ إذ أعلن المنظمون أن نحو 7 ملايين شخص شاركوا في مظاهرات سلمية أقيمت في نحو 2700 مدينة وبلدية تحت شعار "لا ملكية ترامب".

قرّر الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) إعادة النظر في قراراته بعد تصريحات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب (79 عاماً)، الذي لمح إلى إمكانية نقل بعض مباريات كأس العالم 2026 من بوسطن إلى مدن أخرى داخل الولايات المتحدة، وأجبرت هذه التصريحات الهيئة الكروية على إعادة تقييم موقفها بشأن صلاحيات اتخاذ القرار النهائي واختيار المدن المضيفة للبطولة المنتظرة صيف العام المقبل. وذكرت صحيفة "ذا صن" البريطانية، الجمعة الماضي، أن السلطات الأمريكية ستكون صاحبة الكلمة الأخيرة بشأن المدن المضيفة للمونديال، ويأتي هذا بعد جدل أثاره ترامب بتصريحاته المثيرة، وكان نائب رئيس "فيفا" فيكتور مونزالاني صرح سابقاً أن الاتحاد الدولي هو من يتخذ القرارات الحاسمة في هذه القضايا، إلا أن موقف "فيفا" تغير بشكل واضح بعد تدخل الرئيس الأمريكي، ما يعكس الحاجة للتنسيق مع السلطات المحلية لضمان سير البطولة بسلاسة.

وصرح ترامب للصحفيين في البيت الأبيض، الخميس الماضي، عندما سُئل عما إذا كان من الممكن نقل المباريات من بوسطن، إحدى المدن المضيفة، قائلاً "إذا كان أداء أحدهم سيئاً، وإذا شعرت بوجود ظروف غير آمنة، فسأتصل بجيانى إنفانتينو، رئيس فيفا، وسأقول له: لننقلها إلى مكان آخر، وسيفعل ذلك، ربما لن يكون سعيداً بالأمر؛ لكنه سيفعلها بسهولة للغاية، وهذا هو الوقت المناسب للقيام بذلك".

واقترح الرئيس الأمريكي أيضاً أنه إذا لزم الأمر، يمكن نقل فعاليات دورة الألعاب الأولمبية في لوس أنجلوس 2028 وقال في هذا الصدد: "استطيع قول الشيء نفسه عن الألعاب الأولمبية. لو كنت أعتقد أن لوس أنجلوس لن تكون مستعدة كما ينبغي، سأنقلها إلى مكان آخر".



السد يكرم سويد

الحديدة/ علي محمد محور

أقام فريق السد المعرض بمنطقة الواعظات مديرية الزهرة محافظة الحديدة، مباراة احتفائية لمدرّب الكابتن عبدالهادي سويد. وجاء هذا التكريم عرفاناً من إدارة فريق السد بما قدمه المدرب سويد خلال العشر السنوات الماضية مع الفريق، وأسهم خلالها في تويجه بالعديد من الألقاب الجماعية ليصبح الفريق الأفضل بالمديرية ومن أقوى الفرق الرياضية في المربع الشمالي للمحافظة.

وبهذه المناسبة أقيمت على ملعب فريق السد مباراتان، جمعت الأولى قدامى نادي رحيان حرض وقدامى الواعظات وانتهت بالتعادل 1-1.

وجمعت المباراة الثانية والرئيسية، فريقى السد وروما القادم من مديرية عبس محافظة حجة، وانتهت بفوز السد 2-1.

وعقب اللقاء قام مديرا الشباب والرياضة في مديريةتي الزهرة عبدالله مقبول، واللحية محمد قيقب، ومدير جمعية الشباب التنموية بالمديرية رئيس نادي النسور علي حجاجي، ونائب مدير مكتب الشباب والرياضة أحمد غبير، بتكريم المدرب سويد بكأس ودع تذكارية وفانيللة الرياضية طبعت عليها صورة المحتفى به، وكذلك توج فريق السد بكأس هذه المناسبة.

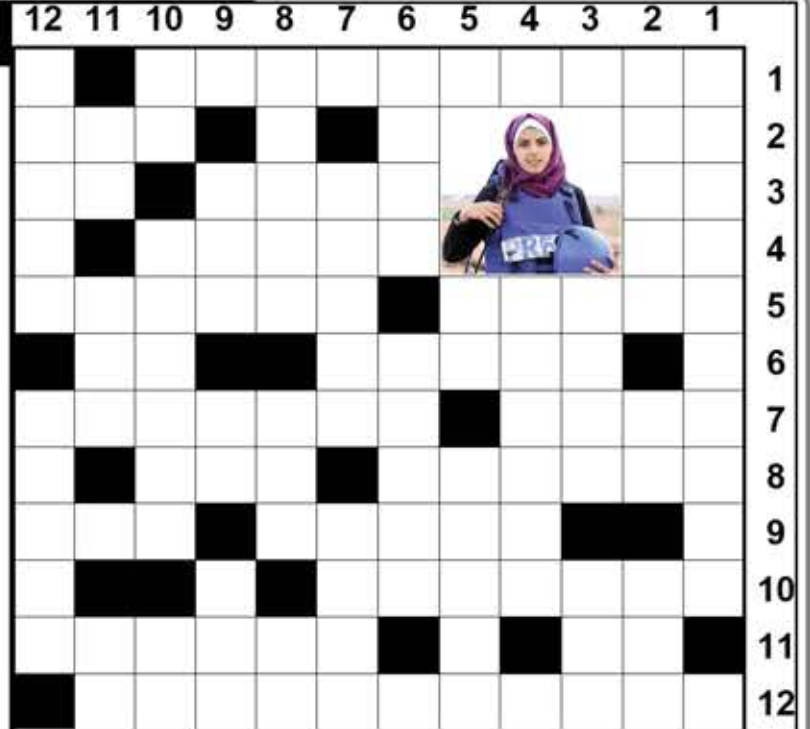


عمودياً

1. مديرية في شبوة.
2. جهاز كشف مستقبل ومرسل - هز - مدينة فرنسية.
3. فخ - قاد.
4. البدين.
5. ضمير متصل - أكبر مدن نيجيريا.
6. باحث (مبعثرة) - أواظب وألزم على أداء مهمة (معكوسة).
7. فطائر مقلية مصنوعة من الحمص المطحون وال فول والتوابل والأعشاب - غنج.
8. مجموعة شعرية - علامة - للترجي (معكوسة).
9. ميعاد أو ميعات (معكوسة) - مادة قاتلة - حصان صغير.
10. تجدها في "غاية" - من الأسماك (معكوسة) - نصف "مبدأ".
11. وضع خفية - أوتوماتيكي - لباس موحد.
12. يأخذ شذرات من كلام - دفتر.

افقياً:

1. صحفية ومصورة فلسطينية عرفت بشجاعتها في تغطية الحرب على غزة (صاحبة الصورة).
2. وحدة مساحة (معكوسة) - يطرق.
3. وجنة - غياب - سيدة (بالعامية المصرية).
4. تجدها "شاة" - جهاز تبريد.
5. زوايا - من الفواكه.
6. اسم علم مذكر - للتمني (معكوسة).
7. رجل يوم زفافه - مادة لدنة قابلة للتشكل.
8. من الأدوات الزراعية (معكوسة) - يسأم.
9. وحدة لقياس الطول تساوي 3 أقدام - نصف "أباطيل".
10. دولة أفريقية عاصمتها دكار.
11. للنداء - سورة قرآنية.
12. صحيفة يومية عربية.



حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
م	ا	م	و	ث	ع	ر	ص	ب	ق		
ا	ل	ه	ا	م	ا	ن	ع	ا	ص		
م	س	ن	و	ن	ا	ت	س	ي	ط	ر	
ع	ب	د	ر	ب	ع	س	ل	س			
ا	ع	ا	ك	ا	س	س	ن	ت	ي		
ي	ط	ف	و	ش	ي	ر	ج	ي			
ت	ن	ر	ق	س	ط	ا	س	و			
ر	ب	ب	ع	ب	ب	ه	ا	ن			
ي	ح	ي	ي	ا	ل	س	ن	و	ا	ر	
م	س	د	س	ي	م	ا	ا	ع			
ي	ن	ا	ع	ي							

حل العدد السابق

6	9	7	2	1	5	8	3	4
1	3	8	4	6	7	9	2	5
5	2	4	9	8	3	7	6	1
7	1	9	3	2	6	4	5	8
2	8	5	1	4	9	3	7	6
3	4	6	7	5	8	2	1	9
8	5	2	6	3	4	1	9	7
4	7	3	5	9	1	6	8	2
9	6	1	8	7	2	5	4	3

حل العدد السابق

		7		2	4		1	
	9						3	
2			8		7		6	
			5	8		6	7	
		5				9		
	7	6		3	9			
	1		6		3			7
	8						9	
	6		9	1		3		

حدث في مثل هذا اليوم 20 تشرين الأول / أكتوبر

- 2015 استشهاد مدنيين اثنين وإصابة آخر بغارة لطيران العدوان الأمريكي السعودي على منزل بمديرية رازح محافظة صعدة.
- 2016 استشهاد ثلاثة مدنيين باستهداف طيران العدوان لمنزل مدني بمديرية باقم محافظة صعدة.
- 2018 استشهاد ثلاث نساء بقصف مدفعي لمرتزقة العدوان في الصلوب تعز. واستشهاد امرأة بقصف مدفعي للمرتزقة على منزل مدني في مديرية نهم بصنعاء.

- 1798 اندلاع ثورة القاهرة الأولى ضد الحملة الفرنسية على مصر راح ضحيتها حوالي 2500 مصري بينما قتل من الفرنسيين 16 فرداً فقط بينهم جنرال.
- 1979 تونس تستضيف أول اجتماع لجامعة الدول العربية بعد نقل مقرها من القاهرة احتجاجاً على معاهدة "كامب ديفيد"، وأقر الاجتماع العقوبات السياسية والاقتصادية بحق مصر، كما غلقت عضويتها في الجامعة.
- 1981 الاتحاد السوفييتي يمنح بعثة منظمة التحرير الفلسطينية بموسكو صفة دبلوماسية.

الحمل
21 مارس - 19 أبريل

الثور
20 أبريل - 20 مايو

الجوزاء
21 مايو - 21 يونيو

السرطان
22 يونيو - 22 يوليو

الأسد
23 يوليو - 22 أغسطس

العذراء
23 أغسطس - 22 سبتمبر

تبدل في نهج تعاملك مع الشريك وتحاول تمتين العلاقة وتطويرها نحو الأفضل. أوقات فراغك ثمينة جداً، اقتنصها لممارسة الرياضة أو أي نشاط يفيدك.

لا تهمل ضعف شخصية الشريك، بل حاول أن تعززها لديه لبشعر بالنفقة بالنفس. تمارس بعض الرياضات الخفيفة على أمل استعادة رشافتك على أن تتبعتها بالتمارين المكثفة لاحقاً.

تبدل في أسلوب التعامل مع الشريك، قد يسهم في توثيق العلاقة بينكما. ثابر على العمل بهدوء، وادرس خطواتك في كل ما تقوم به، وحافظ على أعصابك الباردة.

لا تضغط على الشريك كثيراً، فهو يمر ببعض المشاكل وقد يتخذ قرارات حاسمة تجاهك. تستعيد نشاطك وعافيتك، وتباعد إلى القيام بمشاريع ترفيهية مع العائلة أو الأصدقاء.

لا تجزم في أمور مصيرية وحاسمة، فقد تكون مخطئاً أحياناً وعندها لن ينفعك الندم. إذا أحسست أن نظرك لا يسعك، انطلق فوراً إلى اختصاصي العيون واستشره.

تستعيد زمام المبادرة، وتفرض على الشريك وجهة نظرك من منطق ثابت وبأسلوب مقنع. لا تكثر من تناول المشروبات الغازية، واستعض عنها بأنواع من العصير الطبيعي.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير

الدلو 20 يناير - 18 فبراير

الحوت 19 فبراير - 20 مارس



الله الله يا شعب اليمن العزيز.
لن ننساكم أبداً، أبداً. موافقكم الأصيلة ونصرتكم
الصادقة لشعبنا الفلسطيني ستبقى محفورة في
الذاكرة والوجدان.
بارك الله فيكم وفي ثباتكم، وكتب أجركم على
وقفتكم الشريفة مع شعبنا
في غزة وكل فلسطين.



د. إسماعيل الثوابته #غزة

بعد بدء الإسناد اليمني بشهرين أعلن برنامج الغذاء
العالمي تعليق أعماله في مناطق حكومة صنعاء،
كعقاب.
بعدها بستة أشهر وأثناء الحملة الأمريكية أعلن
البرنامج العودة تدريجياً للعمل في مناطق حكومة
صنعاء (لتنفيذ مهمته القذرة).
وحين نجح أعلن في يوليو 2025 توسيع نشاطه
ليشمل كل مناطق الشمال!



أمين الجرموزي

انزل يا متوكل!
تسافر مع زوجتك وأطفالك، ومعك هموم الدنيا
بكلها: مرض شديد، ودين ثقیل، وعناء السفر...
يصعد جنديان، في مدينة يحكمها ضابطان،
ويختطفانك من بين أطفالك، ولا ذنب لك، سوى
«لقبك»!
وبين دموع الزوجة وتوسلاتها، وبكاء الأطفال
وصراخهم، ينشد هم المخطوف: «أنا مواطن
بسيط، لست بقائد عسكري، ولا مسؤول حكومي،
وقد صرفت مدخراتي لأجل العلاج...»!
يصيح العسكريان المأموران: «انزل يا متوكل»!
يجر المواطن اليمني قدميه، فوق طائرة يمنية
في مطار عدن، ويترك خلفه عائلته، ولا ذنب له
سوى لقبه!

هذه هي «الشرعية» التي يبشروننا بها!
أناشد شرفاء اليمن أن يوقفوا هذه العصابات
التي تشوه القيم والمروءة والقبيلة والشرف
والنخوة.



أمين الشامي



إنا لله وإنا إليه راجعون.
لقد ارتقيت إلى العلا بشهادة تزلزل عروش
الظالمين، وسيرتك ستبقى نارا تحرق أحفاد القردة
والخنازير.
للشامتين:

لا تفرحوا، فما قتلوه بل رفعوه، وعين الله لم
تغفل عنكم، وسيأتي يوم تشربون من الكأس نفسها.
فشماتتكم بدماء الأبرار دليل حقدكم، وهي شهادة
لنا أننا أنصار الله، وأنكم من أنصار الشيطان.



فؤاد الماخذي



كاردي بي في السعودية لأول مرة ضمن مهرجان ساوندستورم

كاردي بي، أكثر مغنية فحشا في العالم. شهرتها
قائمة على الصراحة الجنسية لدرجة أن كثيرا من
الأمريكيين انتقدوها وتم منع بعض أغانيها بسبب
فحشها... قبل يومين وصلت لبلاد الحرمين!



علي الشهاري بديل



سلب منا والدي وانتزعت منا أمنيتنا
وسكينتنا. انطلقت مع والدتي ووالدي
المدني، الكابتن الطيار محمد عباس المتوكل،
متوكلين على الله من صنعاء إلى مطار عدن،
وأتممنا إجراءات السفر إلى القاهرة رحلة
علاجية وعائلية. قبل إغلاق أبواب الطائرة
بدقائق صعد إلى الطائرة فردان أمنيان،
لا أعلم لأي جهة يتبعان، ووجهها كلامهما
مباشرة إلى والدي، طلب منه إظهار جوازه
ثم طلب منه النزول فوراً ومنعه من السفر
بصورة تعسفية.

وصلت وأنا أحتفظ بصور تلك اللحظات
المؤلمة في ذهني، وكنت عاجزاً عن حمايته
أو معرفة سبب هذا التعسف! ما إن أغلقت
أبواب الطائرة ففارقنا موقعه وهاتفه لم يكن
على شبكة أثناء الطيران!
يا لخبيرة أُملي في وطني! إليك يا الله
المشتكى، وحسبي: أنت نعم المولى ونعم
الحافظ ونعم الوكيل.



Khalid M. Al-Mutawakel

نموذج من نماذج القهر الذي يعيشه اليمني
بسبب توقف مطار صنعاء والاضطرار للسفر
عبر مطار عدن!



عبدالحافظ احمد المعجب

المفترض إغلاق مطار عدن من قبل القوات
المسلحة، طالما وأنه سيظل وسيلة المرتزقة
للإيقاع بالأبرياء المسافرين عبره. إما سفر
لكل أبناء الشعب اليمني، وإما يمنع الجميع،
بمن في ذلك كبار العملاء وسترون النتائج!



عبدالمالك العقيدة

العدو سيجعل من مطار عدن مصيدة، كما
فعل بأهل القطاع في نقاط توزيع الإغاثة التي
تحولت إلى مصائد قتل للمستضعفين، فهل
سنقبل بوضع كهذا ونحن نعلم أن من يقوم
بهذه الجرائم هم أدوات الإمارات؟!
ما الفائدة -إذن- من مسيراتنا وصواريخنا
إن لم تحمنا من جيران السوء؟!!



إبراهيم محمد

الحرس الثوري يزيح الستار عن «عماد» و«قدر»

طهران



صاروخ «عماد» يتمتع بالقدرة على النشر على نظام الإطلاق من الصوامع في المدن الصاروخية تحت الأرض، وهو النظام المعروف بـ «وابل الصواريخ». ويبلغ طول الصاروخ «عماد» 15.5 متراً، ووزنه أكثر من 17 طناً، وبمدى 1700 كيلومتر، وهو قادر على حمل رأس حربي يزن 750 كيلوغراماً، وفقاً لـ «تسنيم».

وذكرت الوكالة أن الصاروخ الباليستي «قدر» هو أول صاروخ بعيد المدى من الجيل الأول في البلاد، حيث يتوفر هذا الصاروخ بثلاثة أجيال: F، H، و S، ويبلغ طوله 17 متراً ووزنه بين 15 و 17.5 طناً، ويغطي مدى عملياتها من 1350 إلى 1950 كيلومتراً.

أزاح «الحرس الثوري» الإيراني أمس الستار عن الصواريخ المحسنة «عماد» و«قدر» التابعة للقوة الجوية في إحدى المدن الصاروخية تحت سطح الأرض. وأكدت وكالة «تسنيم» أن

الاثنين

ربيع الثاني 1447 هـ

العدد 1723

28

تشرين الأول / أكتوبر 2025

20



رئيس التحرير

صلاح الدكاك

nojournalism@gmail.com

خامسة
نيتريك



للقدس درب واحد،
هو القدس.

سماعة السيد موسى الصدر

لا تأخذه شدة ولا يأخذه لين
ما هو بمسستغفر ولا هو بتايب
لا قلقة صغرى وغنى وتكوين
قرار خالي من جميع الشوايب
مذ قال «لستم وحدكم» يا فلسطين
أصبح لهما ترضون فاعمل ونائب!



عبدالرحمن اليفرسي



إبراهيم يحيى

هل أنت سعيد
أيها الوغد؟!

أنا إنسان واضح بطبيعتي،
أحب الصراحة جداً وأكره المراوغة
واللف والدوران.

لذلك تعال يا ابن اليهودية،
فحتى أنت سأكون صريحا معك،
وسأعطيها لك على بلاطة.

نعم أيها الوغد، لقد تمكنت من
اغتيال واحد من أعظم قاداتنا.

رحيل القائد «محمد الغماري»
يعتبر فاجعة كبيرة بالنسبة إلينا.
لن نكابر أبداً، ولن نخفي
وجعنا وحزننا.

نعم.. نحن حزينون حد الموت.
هل أنت سعيد أيها الوغد؟

هل ارتحت؟

لا بد أنك تكاد تطير فرحاً،
وتشعر بابتهاج وسعادة لا مثيل
لها.

من الطبيعي أن تفرح، وأن
تشعر بنشوة الانتصار، لأنك تنظر
للأمور من منظور خاطئ.

تعال أفهمك كيف يا ابن
اليهودية..

04

احتجاجاً على قطع حكومة الفنادق راتبه



مرتزق يحرق
نفسه في عدن

عدن

الإماراتي.
وقالت مصادر محلية إن الجندي
المرتزق أمين صالح محمد الحمري
أحد أفراد ما يسمى اللواء الرابع أقدم
على إحراق نفسه أمام زوجته وأطفاله
الأربعة في مديرية دار سعد، بعد أن
بلغ به اليأس حدا لا يحتمل نتيجة
قطع حكومة الفنادق لمستحقاته
المالية وتراكم ديونه.

وأشارت المصادر إلى أن الحادثة
وقعت داخل منزل والد زوجة الحمري
التي رفضت العودة إلى بيتها بعد أن
بات يفتقر لأبسط مقومات الحياة.
ووفقاً للمصادر فقد كان الجندي
المرتزق يعيش ظروفاً إنسانية قاسية
اضطرته إلى بيع ما تبقى لديه من
ممتلكات لتأمين لقمة العيش لأطفاله
قبل أن ينهار ويقدم على إحراق نفسه.

أقدم عنصر في فصائل الارتزاق،
أمس، على إحراق نفسه أمام زوجته
وأطفاله بمدينة عدن المحتلة، في
مشهد يعكس حجم الانهيار النفسي
والمعيشي الذي يعيشه المرتزقة
الموالون لتحالف الاحتلال السعودي

مسير وعرض لـ 1400 من قوات التعبئة في جبل راس

الحديدة

البطولية للمقاومة الفلسطينية في مواجهة العدوان
الصهيوني، مؤكداً وقوف الشعب اليمني إلى جانب
الشعب الفلسطيني في قضيته العادلة.
وردد المشاركون الشعارات المعبرة عن الصمود والثبات
في وجه كل الأعداء والمؤامرات، والبراءة من أعداء الله
والدعوة لتوحيد الموقف العربي والإسلامي تجاه القضية
الفلسطينية، ورفض الهيمنة الأمريكية والإسرائيلية على
المنطقة.

شهدت مديرية جبل راس في محافظة الحديدة أمس مسيراً
وعرضاً شعبياً لـ 1400 من خريجي دورات التعبئة العامة
«طوفان الأقصى» من أبناء عزل المحشور والكولة والقضبة،
بالتزامن مع الذكرى الثانية لعملية طوفان الأقصى.
وعبر المشاركون عن فخرهم واعتزازهم بالمواقف